

شرح الثمر المستطاب نظم قواعد الإعراب - المجلس العاشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما الفرق بين قط وعوضة وابدا في الزمان الذي تستغرقه ظرف مستغرق ما مضى من الزمان. نعم. اخلاف اه - [00:00:00](#)

وابدا لما يستقبل من الزمان. احسنت. احسنت بارك الله فيك. وما المعنى الذي تأتي له بلاة حرف الجبل. نعم. اذا تأتي لمعنيين ما هما؟ تقبل نعم؟ تخاطب احسنت. يكون فجائية ايضا. تكون فجائية ايمان. احسنت بارك الله فيكم - [00:00:30](#)

طيب نسمع الدرس الدقيق. السلام عليكم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا من شيخنا ولوالديه والمسلمين اجمعين. اللهم قال الناظم وفقه الله واذا لما مضى من الازمان والجملتان بعد بتوع الزمان - [00:01:10](#)

يقول اذ يستمعون اذ هم لجوا واذا انشأكم اذ انتم وقد اتى للزمان المستقبلي محققا وهو كماض فاقبلي فسوف يعلمون اذ مثالوا وبعد ما يقال ارفض جاءت وللتعليم ان ظلمتموه في التنزيل - [00:01:30](#)

لما وجود لوجود حجة لما لما رآته حسنته لجة يخص بالماضي الا في اساليب تخص لما جميعا عند من شد احسنتم بارك الله فيكم هنا انتقل الى كلامي الالفاظ التي وضعت على ثلاثة معان الكلام هنا - [00:01:50](#)

اما وضع رثاها في معان. الاول مما وضع على ثلاثة معان اذ تأتي ظرفا اليوم ربع من الزمان وحرف فجاءة وحرف تعليم. واذا بما مضى من الزمان هذا المعنى الاول من معاني اذ ان تكون ظرفا لما مضى من الزمان. والجملتان - [00:02:30](#)

بعد تعزمان مقصوده بقوله الجملتان الاسمية فعلية فاذا لا تختص بالجملة الاسمية تدخل على الاسمية والفعلية فمن دخولها على الاسمية قوله تعالى اذ انتم قليل. ومن دخولها الفعلية قوله تعالى اذ كنتم قليلا. اذ انتم قليل وانا دخلت - [00:03:00](#)

الجملة الاسمية اذ كنتم قليلا هنا دخلت على الجملة الفعلية والجملتان بعد اي بعد اذ تعزمان ان يقطع بهما ثم مثلها فقال يقول اذ اذ هم ندوة. واذا انشأكم اذ انتم. يقول اذ يستمعون - [00:03:30](#)

اذ هم نجوى اذ اذ الى قوله تعالى نحن اعلم بما يستمعون اليك واذا هم نجوى اذ يقول الظالمون اذ يستمعون اليك. ودخلت اذ على جملة فعلية. واذا هم نجوى دخلت على - [00:04:00](#)

مية اذ يقول الظالمون نخلت على جملة فعلية والفعل الذي دخلت عليه هنا فعل ثم قال واذا انشأكم اذ انتم. اذ الى قوله تعالى اذ اذ انشأكم آا اشارة الى قوله تعالى هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض. واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم - [00:04:20](#)

اذ انشأكم من الارض هذه فعلية. وفعلها هنا ماض. انشأكم فعل ماض واذا انتم اجنة دخلت على النية الاسمية دخلت على جملة اسمية. ثم قال قد اتى ان يجوز ان تقول اتى اذ واتت اذ وهكذا الحروف - [00:04:50](#)

تقول فيها اتى او تقول اتت على تأويلها بلفظ اتى هذا اللفظ واتت على تأويلها بكلمة. هذه الكلمة. وقد اتى للزمان المستقبلي محققا وهو كماض فاقبلي. يقول ان اذ من غير الغالب - [00:05:20](#)

اتى قليلا استعمالها للزمان المستقبل ثم قال محققا هذه نكتة النكتة في ذلك تحقق الوقوع كما هو مقرر في البلاغة في خروج كلامه عن مقصاد الظاهر ثم مثل فقال فسوف يعلمون - [00:05:50](#)

هنا اذ مثال يشير الى قوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم. اذ هنا استعملت للمستقبل فهي هنا بمعنى اذا وبعد بينما يقال هنا تم كلامه على الوجه الاول الذي تأتي له اذن. الثاني ان تكون حرف المفاجأة. وذلك اذا وقعت بعد - [00:06:20](#)

بيننا وبيننا الظرفيتين هي لا تكون المفاجأة الا اذا وقعت بعد بينها وبينها لذلك اتت في القرآن اذ فيه المفاجأة بانه ليس في القرآن بين او بينما. ومن مجيئها للمفاجأة كما في حديث جبريل المشهور - [00:06:50](#)

من قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل فاز هنا المفاجأة ومنه قول الشاعر استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت اذ دارت مياسيره - [00:07:10](#)

استقدر الله خيرا ان يقول اللهم قدم لي الخير. استقدر الله خيرا وارضين به. فبينما العسر وادارت مياسير شهدت في البيت حرف مفاجأة وقعت بعده بينما هذا قوله وبعد بينما يقال حرف فجاءة والوجه الثالث الذي - [00:07:30](#)

تأتي له اذ ان تكون حرفة عين. وهذا قوله وللتعليل. ثم قال في في اذ ظلمت ثم وهو في التنزيل اشار به الى قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون - [00:08:00](#)

والمعنى لن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب بسبب ظلمكم في الدنيا من اجل انكم ظلمتم. فاز هنا بالتعليم المصاب في الدنيا تحصل له التسلية بمشاركة غيره له في مصيبتة كما قالت الخنساء ترثي اخاها ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي وما ييكون - [00:08:20](#)

كون مثل اخي ولكن اسلم نفسي عنه بالتأسي. لكن هذا في الدنيا. اما في الآخرة انه لا ينفع من في النار مشاركة غيرهم لهم في العذاب. ولن ينفعكم اليوم واذ ظننتم انكم في العذاب مشتركون لا يخففون هذا من عذابهم. من مجيئه للتعليل قوله تعالى - [00:08:50](#)

واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم. واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم. لماذا يقولون عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون هذا افك قديم يقولون هذا كذب يأثره عن الاقدمين. لانهم لم - [00:09:20](#)

فالذي دخلت عليه هو العلة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم من شيء ان كانوا يجحدون بايات الله. لماذا لم ينتفعوا باسماعهم وابصارهم وافندتهم فلم تدفع عنهم العذاب. لماذا - [00:09:40](#)

لانهم كانوا يجحدون بايات الله. احسنت. اه كفرهم وجحودهم لم ينتفعوا بها الثانية من الكلمات التي جاءت على ذاتي او وجوه لما وتأتي رابطة ونافية وحرف استثناء قال وفقه الله لما وجود لوجود حجة لما رأته حسبته لدة. الوجه الاول - [00:10:10](#)

ان تكون حرف وجود لوجود. في نحو قولك لما جاء زيد جاء عمرو. فوجود مجيء عمرو امر بوجود مجيء زيد. ثم ذكر مثالها من القرآن فقال وفقه الله حجة يعني قصده عناء الحج هو القصد. قصده وعناه قوله تعالى - [00:10:50](#)

لما رأته حسبته ردة وهو كثير في القرآن لما الوجودية كثيرة في القرآن ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله. ولما بلغ اشده واستوى اثنا - [00:11:20](#)

فلما جاءهم ما عرفوه كفروا به. فمن وجودية كثيرة في القرآن. ثم قال يختص بالماضي كما في جميع الامثلة لما رأته ولما رأى ولما بلغ فلما جاءهم فلا يقال في لم الوجودية لما يجيء زيد - [00:11:40](#)

مثلا من يقال لما جاء زيد اذا اردت ان تعبر المضارع تقول حين يجيء زيد مثلا ما تقول ما يجيء زيد تقول حين اما لم الوجودية فانها فان الذي يأتي بعدها هو الفعل المضارع - [00:12:10](#)

اه هو الفعل الماضي كما قال يختص بالماضي. وطورا مثل لم بالجزم والنفي وبالقلب الم. اه قبل ذلك لما الوجودية اختلف فيها هل اسم او حرف. وقد اشار قدم وفقه الله قبل الى هذا الخلاف فقال لما الوجودية ان عدت سما لما الوجودية ان عدت سمع - [00:12:30](#)

ومذهب سيبويه انها حرف. وهو الذي صححه ابن هشام في القطر ثم بين الوجه الثاني الذي تأتي له لمة فقال وطورا مثل لم ما وجه مشابقتها للام؟ قال بالجزم والنفي وبالقلب الم بالجزم بالفعل - [00:13:00](#)

طارق والنفي لحدثه وبالقلب لزمانه. الم اي اتى لهذه معاني يقال الم بالقوم اذا اتاهم ونزل بهم ولما كلاهما حرف جزم ونفي وقلب. وتفارق لما في امور منها ان المنفية بلمة مستمر لانتفاء الى زمن الحال - [00:13:30](#)

فلا يجوز ان تقول مثلا لما يقم زيد ثم قام لان ننفي بها يستمر نفيه الى زمن الحال. ما تقول لما ارى قبل اسبوع ثم رأيته قبل يومين.

مدخولها انتفاؤه مستمر - 00:14:10

الى زمن الحال. بخلاف لم فان المنفي بها قد يكون مستمرا لم يلد ولم يولد. وقد يكون منقطعة هل اتى على الانسان حين يدعي لم يكن شيئا مذكورا؟ لان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا. ولهذا يجوز ان - 00:14:40

قل لم يقم زيد ثم قام. وهذا قوله متصل النفي بوقت الحال المنفي بلمة مستمر لانتفاء الى زمن الحال. وتفارق لما لم ايضا في ان المنفية بلمة مرتقب ثبوته. نحو بل لما يذوق عذاب - 00:15:00

المعنى انهم ما ذاقوه الى الان وسوف يذوقونه. ولما يدخل الايمان في قلوبكم يعني وسوف يدخل تقول لما تغرب الشمس من معنى وسوف تغرب ولذلك لا نستعمل لما فيما لا يمكن ان يقع. فلا يقال مثلا لما يجتمع الضدان - 00:15:30

واما لم فلا تفيد ذلك. لا تفيد ان نفي بها مرتقب ثبوته وهذا الفرق الثاني هو الذي اشار اليه بقوله مرتقب الثبوت في المآل. هذان فرقان من اهم ما تفارق فيه لما - 00:16:00

الم البيت للزاوي متصل النفي بالوقت الحالي عند الزاوي انتظر الثبور في المآل متصل النفي في الوقت الحالي منتظر الثبوت في المآل. فالببت لزاويه مع تغيير يسير. اذا قوله قال بل لما يذوق عذاب معناه انهم لم يذوقوه الى الان هذا قوله متصلا نفي بوقت الحالي. وايضا - 00:16:20

ان ذوق اه نستفيد منه ايضا ان ذوقهم له مرتقب في المستقبل. وهذا قوله مرتقب الثبوت في المآل هذه الوجه الثالث ان تكون لن حظ استثناء. لمنزلي الا الاستثنائية ومجيئها بمنزلي الا قليل دوره في الكلام - 00:16:50
قال ومثل الا في اساليب تخص. ومثل الا في اساليب تخص. ثم قال لما عندما شدد نص لما جميع عند من شد نص اشار بهذا الى قوله تعالى وان كل - 00:17:20

اما جميع لدينا محضرون. فهي على قراءة تشديد ميم لما. ماذا قوله عند من سد في على هذه القراءة نصوم في هذا المعنى هو الاستثناء. كيف يكون معنى الآية يعني كلن بسم الله جميعا. احسنت. ما كل - 00:17:40
الا جميع لدينا محضرون. ان هنا تكون نافية. ما كل الا جميع لدينا احذرون والقراءة الاخرى في الآية وان كل لما بالتخفيف وان كل لنا جميع تقول ان مخففة من الثقيلة. وما صلة - 00:18:10

هي الفارقة بين اذ المخففة من الثقيلة وان النافية ونظيره قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ بقراءتي التشديد ما المعنى؟ ليس في المعنى احسنتم. نعم. ما كل نفس الا عليها حافظ. وعلى القراءة الاخرى ان كل نفس - 00:18:40
لما عليها حافظ اه لا شاهد فيها ان مخففة من الثقيلة. وما صلة مؤكدة واللامفارقة ومنه ايضا قوله تعالى وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا في الزخرف وزخرفا وان كل ذلك لمن متاع الحياة الدنيا. ما المعنى - 00:19:20

مع كل ذلك الا ما كل ذلك الا متاع الحياة الدنيا نعم احسنتم. هذا اخره والله اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة - 00:19:50

- 00:20:20